Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا سيما بحث الاستاذ محمد مسعود (١) ٠

مكتبة الاسكندرية : دار كتب الاسكندرية ، أسسها في أشهر الآراء ، بطليموس سوطر الاول في القرن الرابع قبل الميلاد أي منذ ٢٣٠٠ سنة تقريبا ، وكانت تضم على ما يقال (٢٠٠) ألف مجلد ، كما أضاف اليها خلفه فيلا دلفوس سائر ما كان أرسطو قد جمعه من المصنفات العلمية والفلسفية ٠

ومن الخير أن ننبه هنا الى ان المجلد في مكتبة الاسكندرية لم يكن بحجم المجلدات الآن أو على مثالها وضعا وغزارة مادة٠ وانما كان صغير الحجم قليل المادة لان قابلية ورق البردي للعطب دعت الى تجزئة كل مصنف اجزاء صغيرة بشكل الملفات، وكل جزء منها يقابل بابا من ابوابه ٠ وقد اعتبر القدامى هذه الاجزاء في التعداد مجلدات قائمة بذاتها ٠

وكانت دار الكتب المذكورة في بدء أمرها ، قسما من القصور الفسيحة التي أعدها الملوك البطالسة لسكناهم وايواء العلماء فيها على مقربة منهم ، بالحي المعروف وقتئذ « بحي البروخيون » الذي يطابق موقعه من الاسكندرية اليوم موقع الاماكن المجاورة لمحطة الرمل ، فيما بين شارع الباب الشرقي وشارع شريف باشا على وجه التقريب ، وكانت تلك القصور في مكان هذه المحطة أو ما يليها قليلا الى الغرب ٠

(١) هو محاضرة القاها الاستاذ المذكور يومذاك في نادي الموظفين بالقاهرة ونشر في مجلة الملاجىء العباسية مجلد ١١ عدد ١٠ ص ٥٢٣ — ٥٣٧ ٠